

اللباب في علل البناء والإعراب

يخلو (وأمَّـ) (عدا) فمثل خلا وأمَّـ (ما خلا) و (ما عدا) ففعلان لما تقدَّـم في موضعه وأجاز أبو عليّ في كتاب الشعر أن تكون (ما) في (ما عدا) زائدة فتجرّ ما بعدها وتابعة الربعي على ذلك .

فصل .

ولا يجوز تقديم المستثنى على جميع الجملة كقولك إلّاـ زيداً ضُرب القوم لأنَّـ إلّاـ بمنزلة (واو مع) لما ذكرناه هناك وهي تشبه (لا) العاطفة كقولك قام القوم لا زيدٌ وهذا لا يتقدَّـمـان على العامل فكذا قولك (إلّاـ) فإنَّ وقعت بين أجزاء الجملة جاز كقولك . - 57

(ألا كُـلُّـ شَيْءٍ ما خلا باطلٌ ...) .

وكقولك أين إلّاـ زيداً قومك وعلى هذا تقول ما ضرب إلّاـ زيداً قومك قال أصحابنا إن استثنيته من (قومك) جاز ومن أصحابنا من لم يجزه والفرق أنَّـ الفاعل أصل في الجملة .

فصل .

ولا يعمل ما بعد (إلّاـ) فيما قبلها كقولك قومك زيداً إلّاـ ضاربون لأنَّـ تقديم الاسم الواقع بعد (إلّاـ) عليها غير جائز فكذلك معموله لما تقرَّـر أنَّـ المعمول